



The use of indicators of financial analysis in the evaluation of investment efficiency case study in the men's clothing factory in the province of Najaf

استعمال مؤشرات التحليل المالي في تقويم الكفاءة الاستثمارية دراسة حالة في معمل الالبسة الرجالية في محافظة النجف الاشرف

*أمير عقيد كاظم العرداوي

*أ.م.د. حسين جميل غافل

Abstract :

Evaluating Investment Efficiency Using Indicators Financial analysis is one of the anchors of modern management and one of the main ingredients of the operational process in the management of economic units. The aim is to achieve its objectives efficiently and effectively compared to competitive economic units. The study study includes the financial situation in the men's clothing factory affiliated to the formations Ministry of Industry and Minerals in the Najaf governorate, if the study of figures and indicators and the financial aspects of the economic unit will contribute to the evaluation of investment efficiency at the levels of various economic units within and outside the formations of the Ministry of Industry and Minerals, Follow up its work, examine its behavior, monitor its conditions, evaluate the levels of achievement and effectiveness of its performance, which is one of the necessary requirements to guide them within the right framework for the purpose of achieving investment efficiency compared to other units

المستخلص:

تقويم الكفاءة الاستثمارية بأستعمال مؤشرات التحليل المالي من مرتكزات الإدارة الحديثة ومن المقومات الرئيسية للعملية التشغيلية في ادارة الوحدات الاقتصادية ، والهدف من الدراسة تحقيق الكفاءة الاستثمارية مقارنة مع الوحدات الاقتصادية المنافس لها . إذ تتضمن دراسة البحث الوضع المالي في معمل الالبسة الرجالية التابع الى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن في محافظة النجف الاشرف ، إذ أن دراسة الارقام والمؤشرات والجوانب المادية في الوحدة الاقتصادية سيساهم في تقويم الكفاءة الاستثمارية على مستويات الوحدات الاقتصادية المختلفة داخل وخارج تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن ، اذ ان متابعة اعمالها وتفحص سلوكها ومراقبة اوضاعها وتقويم مستويات انجازها وفعالية ادائها تعد من المتطلبات الضرورية لتوجيهها ضمن الاطار الصحيح لغرض تحقيق الكفاءة الاستثمارية مقارنة مع الوحدات الاخرى.

مقدمة:

التحليل المالي في ادارة الوحدة الاقتصادية مرتكز اساسي في عملية تقويم كفاءة الأداء الاستثمارية ، إذ تتم مقارنة الأداء الفعلي لنشاط الوحدة الاقتصادية فضلاً عن الاداء الكلي بمؤشرات التحليل المالي، من أجل تحديد مؤشرات الربحية المتحقق وكذلك عن الأهداف المحددة مسبقاً وتحديد المراكز المسؤولة عنها ومعرفة أسبابها وتجنبها في المستقبل، هذا سيساهم في تقويم الكفاءة الاستثمارية سواء على مستوى الوحدة الاقتصادية ككل او على مستوى الأنشطة الداخلية لها. اذا ان تحقيق الربحية والنمو والتطوير والمحافظة على استمرارية الاستثمار في معمل الالبسة الرجالية يتطلب دراسة وتطبيق النسب المالية .

مشكلة الدراسة :

- يشكل تزايد حدة المنافسة العالمية تحدياً كبيراً للوحدة الاقتصادية في مواجهة تيار المنافسة العالمية ، وفي صياغة وتبني إستراتيجية تحقق الكفاءة الاستثمارية للوحدات الاقتصادية تبرز مشكلة الدراسة :-
- ١- عدم اعتماد أي من النسب المالية المتعلقة بعملية تقويم الكفاءة الاستثمارية .
 - ٢- عدم كفاءة تشغيل المواد المالية ، وتخفي السياسات الاستثمارية في معمل الالبسة .

أهمية الدراسة

١. يقدم البحث إطاراً نظرياً مُفصّلاً عن مفاهيم التحليل المالي كأسلوب متكامل مبني على نظام الكفاءة الاستثمارية في الوحدة الاقتصادية .

٢. إبراز مؤشرات التحليل المالي في الكفاءة الاستثمارية يعد مرتكز أساسي في تحديد نقاط القوى والضعف في تقويم الوحدة الاقتصادية .

أهداف الدراسة:

١. إبراز الحقائق التي تختفي وراء الأرقام ، وذلك بإعداد النسب المالية لبيان نقاط القوة والضعف، وتحديد مقدار السيولة النقدية المتوفرة في الوحدة الاقتصادية لمواجهة كل الالتزامات المترتبة عليه، وتحديد مدى سلامة مركزه المالي.
٢. تحسين وتطوير الكفاءة الاستثمارية في الوحدة الاقتصادية ، وبيان المعوقات والانحرافات ومظاهر الضعف للتمكن من دراسة أسبابها ووضع الحلول المناسبة لها.

فرضيات الدراسة :

- تستند الدراسة إلى فرضية أساسية مفادها: (أن استعمال النسب والمقاييس المالية توفر أساساً سليماً وشاملاً في تقويم الكفاءة الاستثمارية) ومن هذا الفرضية تنفرد الفرضيات الآتية :-
١. هناك اهتمام ضعيف بعملية تقويم الأداء المالي في معمل الالبسة الرجالية .
 ٢. عدم اعتماد أي من النسب والمقاييس المالية المتعلقة بعملية الكفاءة الاستثمارية في أداء الوحدة الاقتصادية.

مصادر الحصول على البيانات :

- أعتمد الباحث على مصادر متعددة لتغطي الجانبين : النظري ، والتطبيقي كآآتي :-
١. المصادر النظرية : تتضمن المصادر العربية والكتب والدوريات والبحوث والدراسات والرسائل الجامعية وكذلك المقابلات الشخصية مع متخصصين وعاملين في إدارة الأعمال .
 ٢. المصادر التطبيقية : تتضمن الممارسات العلمية المتعارف عليها في واقع العمل وكذلك مقياس الأداء الفعلية والدراسات التحليلية للمعمل مع بيان سير العمل فيها .

مجال تطبيق الدراسة :

تمّ اختيار معمل الالبسة الرجالية التابع لوزارة الصناعة والمعادن في عينة البحث ، لأهميته الكبيرة في القطاعات الصناعية فضلاً عن القطاعات المتخصصة، وكذلك لأهميته الفاعلة في إنتاجية الالبسة الرجالية بغض النظر عن القصور الذي يعاني منها النظام المحاسبي .

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الاستنتاجي التحليلي والمنهج الاستقرائي في تحليل وتقييم الكفاءة الاستثمارية في
معمل الالبسة الرجالية

الجانب النظري

١- مفهوم التحليل المالي و الجهات المستفيدة منه

١-١ مفهوم التحليل المالي .

منذ مطلع القرن التاسع عشر ظهر مفهوم التحليل المالي ، وأهتم بها العديد من الكتاب
والباحثين الأكاديميين، وتعددت التعاريف التي قدموها منها :

التحليل المالي دراسة محاسبية : معالجة القوائم المالية المتاحة في الوحدة الاقتصادية
للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء الوحدات التجارية
والصناعية والخدمية في الماضي والحاضر فضلا عن تشخيص أي مشكلة موجودة (مالية او
تشغيلية)، يتطلب جمع وتصحيح للبيانات المالية وتقديمها بشكل مختصر وبما يتناسب مع
عملية اتخاذ القرارات في الكفاءة الاستثمارية (الحداد ، علي ، ٢٠٠٥ : ٢٧).

التحليل المالي دراسة تنبؤية : التحليل المالي مجموعة من الدراسات التي تجري على
البيانات المالية بهدف بلورة المعلومات و توضيح مداولتها، و تركيز الاهتمام على الحقائق التي
تكون كبيرة وراء زخامة الأرقام، أذ يساعد في تقييم الكفاءة الاستثمارية كما يساهم في
الاستطلاع على المستقبل و تشخيص المشكلات و كذا الخطوات الواجب أتباعها (كامل،
٢٠١٣ : ٣٥)

التحليل المالي وسيلة للقيام بدراسة تخطيطية : يعتبر التحليل المالي خطوة تمهيدية ضرورية
للتخطيط المالي ،إذ من الضروري التعرف على المركز المالي و السياسات المختلفة التي تأثر
على تقييم الكفاءة الاستثمارية (الزيري ، ٢٠١٦ : ٢٢) .

١-٢ الجهات المستفيدة من التحليل المالي

نظرا للأهمية البالغة التي يتميز بها التحليل المالي، أدى هذا إلى تعدد الجهات المستفيدة منه و
يمكن عرضها كالتالي (الفتلي، ٢٠٠٥ : ٧)

١- إدارة الوحدة الاقتصادية : تستفيد من التحليل المالي في المجالات التالية :

- أ. مدى نجاح الوحدة الاقتصادية في تحقيق السيولة .
- ب. مدى نجاح الوحدة الاقتصادية في تحقيق الربحية .
- ت. معرفة المراكز المالية للوحدات الاقتصادية بالمقارنة مع الوحدات المنافسة .
- ث. تقييم منجزات الوحدات الاقتصادية في مجال التسويق و البيع و الإنتاج .
- ج. التنبؤ بالمستقبل .

٢-الدائنون : تستفيد هذا الجهات من التحليل المالي في معرفة الوضع الائتماني للوحدات الاقتصادية و هيكل تمويلها و الدرجة السيولة لديها ومدى قدرتها على السداد في المدى الطويل و القصير، و درجة ربحية الوحدة الاقتصادية .

٣-المستثمرون : يستفيد من التحليل المالي في معرفة القوة الإدارية للوحدة الاقتصادية ،و نصيب حملة الأسهم من الأرباح، و سياستها في توزيع الأرباح و مدى استقرار الأرباح من سنة إلى أخرى و نسب النمو و التوسع في الوحدة الاقتصادية

٢-مراحل التحليل المالي في الوحدة الاقتصادية

يمر التحليل المالي بمجموعة من المراحل، وهذا يعتمد على نوع التحليل و أهميته و درجة التفصيل المطلوبة فيه، و يتفق معظم الباحثون في التحليل المالي على أن مراحلها هي (جميل ٢٠٠٠: ٤٣):

١. تحديد هدف التحليل بدقة : من الضروري أن يحدد المحلل المالي الهدف الذي ينبغي الوصول إليه، و مدى أهمية هذا الهدف و تأثيره ،ويلاحظ أن أهداف التحليل المالي تختلف من فئة إلى أخرى ،و من هنا نجد أن نجاح العملية التحليلية يعتمد على تحديد الهدف بدقة .

٢. تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي : في هذه المرحلة يتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي، وبمعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناتها .

٣. اختيار أسلوب التحليل المناسب : تتعدد أساليب التحليل المالي المتاحة أمام المحلل، و منها استخدام أسلوب النسب المالية و كذلك الأساليب الاقتصادية و غيرها، إذ يقف المحلل المالي في هذه المرحلة أمام مجموعة من البدائل و عليه أن يتخذ البديل المناسب .

٤. إعادة تبويب القوائم المالية لتلائم أسلوب التحليل المختار : في هذه المرحلة يتم التبويب السليم للقوائم المالية من زاوية التحليل المالي التي تسهل عملية التحليل، و كل هذا يعتمد على خبرة المحلل المالي و درايته التي من خلالها يستطيع توفير الدقة و الوضوح و البساطة في القوائم المالية و بالتالي تحقيق هدف التحليل المالي
٥. التوصل إلى الاستنتاجات : تتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي، في إبداء رأي فني محايد، بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه و الالتزام بالموضوعية بأكبر قدر ممكن .
٦. صياغة التقرير: التقرير هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر الاقتراحات التي تتناسب مع النتائج المتواصل أليها .

٣- مفهوم ، وأهمية تقويم الكفاءة الاستثمارية

٣-١ مفهوم تقويم الكفاءة الاستثمارية

لقد اختلف الباحثون والمتخصصون في اعطاء مفهوم شامل لتقويم الكفاءة الاستثمارية ، لذلك نجد العديد من الكتاب والباحثين الأكاديميين ميزة بين مفهومي التقويم والاداء في الكفاءة الاستثمارية:-

الأداء يعد عنصرا اساسيا من عناصر العملية الادارية، والنتائج الاساسي اذا يمكن الوحدة الاقتصادية من تحقيق ادائها الاستثماري ، اما تقويم فيعد من الادوات الجوهرية في قياس البيانات والمعلومات التي تستخدم في قياس مدى تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية وبالتالي التعرف على اتجاهات الأداء السابقة واللاحقة بهدف تقويم الكفاءة الاستثمارية (الهاشمي، عكار، ٢٠١٠: ١٢٣).

يعرف تقويم الكفاءة الاستثمارية : بأنه مجموعة من الإجراءات التي تقارن بها النتائج المحققة للنشاط بأهدافه المقررة بقصد بيان مدى انسجام تلك النتائج مع الأهداف المحددة لتقدير مستوى فعالية الأداء الاستثماري ، كما يقارن عناصر مدخلات النشاط بمخرجاته للتأكد من أن أداء النشاط الوحدة الاقتصادية قد تم بدرجة عالية من الكفاءة، وهذا التعريف يسهم في توضيح مظهرين هما (حماد ، ٢٠٠٥ : ١١):-

الأول: يتعلق بقياس مدى تحقيق الأهداف المقررة أو المخططة في تقويم الكفاءة الاستثمارية .

الثاني: يتعلق بمدى ملائمة وكفاءة الأساليب التي اتبعت لتحقيق تلك الأهداف المراد تحقيقها في الوحدة الاقتصادية

وقد وصفت عملية تقويم الكفاءة الاستثمارية بأنه قياس أداء أنشطة الوحدات الاقتصادية بالاستناد إلى النتائج التي حققتها في نهاية المدة المحاسبية التي عادة ما تكون سنة تقييمية واحدة ومعرفة الأسباب التي أدت إلى تلك النتائج واقتراح الحلول اللازمة للتغلب على تلك الأسباب، بهدف الوصول إلى أداء جيد في المستقبل (المعماري ، المولى ٢٠٠٧ : ٣)

٣-٢ أهمية تقويم الكفاءة الاستثمارية

- تستهدف عملية تقويم الكفاءة الاستثمارية في تحقيق الاهداف الاتية : (الحداد ، علي ، ٢٠٠٥ : ١٦١) :-
١. الوقوف على مستوى إنجاز الوحدات الاقتصادية للوظائف المكلفة بأدائها .
 ٢. الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وأجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها وارشاد المنفذين الى وسائل تلافيها مستقبلا .
 ٣. الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائداً اكبر بتكاليف أقل وبنوعية جيدة.
 ٤. تقييم الوضعية المالية و مدى استطاعة الوحدة الاقتصادية في تقويم النتائج الاستثمارية

٤- مؤشرات تقويم الكفاءة الاستثمارية

للتحليل المالي طرق وأدوات فنية يستخدمها المحلل المالي ،من اجل الوصول إلى مؤشرات معينة أثناء القيام بعملية التحليل المالي ،وهذه الطرق والأدوات منها ما هو تقليدي نشأ مع بداية تشكل هذه المعرفة ولازال يشكل أهمية، زفاعلية في عملية التحليل المالي، كالنسب المالية، وهناك أدوات حديثة نشأت مع تطور العلوم الأخرى كالرياضيات والإحصاء وبحوث العمليات ،ويتفق اغلب المختصين على أن مؤشرات تقويم الكفاءة الاستثمارية تنقسم إلى ثلاث مجموعات رئيسية وكل مجموعة تنقسم بدورها إلى مجموعة من النسب أو المعدلات المالية (اللحام وعزيريل ،٢٠١٦ : ٣٠٦-٣٠٨) :-

المجموعة الاولى : مؤشرات السيولة:

تقيس مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على مواجهة ديونها القصيرة الأجل باستعمال أصولها المتداولة أو القيمة القابلة للتحقيق ،أي ان تقيس مدى قدرة الوحدات الاقتصادية على الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير ، و لقياس ذلك نقوم بحساب النسب المالية التالية : (الزبيدي ،٢٠٠٦ : ١٢) :-

١- نسبة التداول = الأصول المتداولة /المطلوبات المتداولة.

٢- نسبة السيولة السريعة = الاصول المتداولة - المخزون / المطلوبات المتداولة

المجموعة الثانية : مؤشرات تقويم الاداء المالي :

تستعمل هذه النسب لتقويم مدى اداء الوحدة الاقتصادية في إدارة الموجودات، والمطلوبات أي أنها تقيس مدى كفاءتها باستخدام الموارد المتاحة للوحدة الاقتصادية في اقتناء الموجودات، ومن ثم مدى قدرتها في الاستعمال لهذه الموجودات. ، و لقياس ذلك نقوم بحساب النسب المالية التالية: (عوض، ٢٠٠٧: ٢٣٩).

١- نسبة صافي الربح الى صافي المبيعات = صافي الربح / صافي المبيعات

٢- نسبة صافي الربح الى مجموع الاصول = صافي الربح / مج . الاصول

٣- نسبة مجمل الربح من صافي المبيعات = مجمل الربح / مج الاصول

٤- نسبة صافي الربح الى حق الملكية = صافي الربح / حقوق الملكية

المجموعة الثالثة : مؤشرات قياس الكفاءة الاستثمارية :

تقيس هذا النسب مدى كفاءة ادارة الوحدة الاقتصادية في تويج مواردها المالية توزيعا مناسباً على مختلف مراحل الانتاج كما تقيس مدى كفاءتها في استعمال أصولها الانتاج اكبر قدر ممكن من السلع والخدمات وتحقق اكبر قدر ممكن من المبيعات اذا يعزز الكفاءة الاستثمارية ، والقياس تلك المؤشرات من خلال النسب الاتية : (جميل، ٢٠٠٠: ٥٣)

١- معدل دوران الذمم المدينة = صافي المبيعات ÷ الذمم المدينة

٢- دوران المخزون = صافي المبيعات / المخزون

٣- فترة التحصيل = الذمم المدينة / صافي المبيعات اليومية

٤- فترة البيع = المخزون / صافي المبيعات اليومية

٥- دوران الاصول الثابتة = صافي المبيعات / الاصول الثابتة

٦- دوران الاصول = صافي المبيعات / مج الاصول

يرى الباحثان ان استعمال مؤشرات التحليل المالي في تقويم الكفاءة الاستثمارية علاقة تكاملية اي ان كلاً منهما يكمل الآخر ، وذلك بما يقدمه التحليل المالي من صورحالية ومتوقعة عن الوضع المالي للوحدة الاقتصادية، يمكن ان تستفيد منه الرقابة المالية في اتخاذ القرارات الكفاءة الاستثمارية ، وفي الوقت المناسب ، على ضوء ما تم التوصل اليه في مؤشرات التحليل المالي.

الجانب التطبيقي للدراسة

٣-١ نبذة تعريفية عن معمل الالبسة الرجالية في النجف الاشرف

يعد معمل الالبسة الرجالية في النجف الاشرف من أهم تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن تم تأسيسه في ١٩٨٢/٦/٢٠ برأسمال قدره (٤) مليارات دينار عراقي، وهو وحدة اقتصادية ممولة ذاتياً ومملوكة للدولة بالكامل، ويتمتع المعمل بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري ويعمل على وفق أسس اقتصادية مرتبط بوزارة الصناعة والمعادن ومركزه الرئيسي في مدينة النجف.

يهدف المعمل إلى الإسهام في دعم الاقتصاد الوطني وتلبية حاجة المواطن ونتاج الالبسة الجاهزة المتنوعة المدنية كالبدلات الرجالية والسفاري والسرراويل المختلفة والجاكيت والدشداشة الرجالية والعسكرية الخاصة بوزارتي الدفاع والداخلية من البدلات العسكرية المختلفة كبدلات افواج الطوارئ وقوات حرس الحدود ورجال المرور ، كذلك انتاج بدلات الزي الموحد لطلبة الجامعات والمعاهد وبدلات الهيئات التدريسية وصداري الاطباء واحتياجات العمليات الجراحية وملابس المرضى وبدلات وصداري العمل للوزارة ودوائر الدولة كالتربية والصحة والنفط والصناعة والكهرباء ورفدها السوق المحلية بطاقة انتاجية تصل (١٨,٠٠٠,٠٠٠) قطعة سنوياً . اذا يمتلك معمل الالبسة الرجالية في النجف الاشرف ذات جودة عالية في المنتج وأسعار تنافسية، لان معظم عناصر الإنتاج متوافرة فنقل التكلفة ، وكذلك توافر فرص العمل وتنشيط السوق المحلية .

وفقاً لمفاهيم استعمال مؤشرات التحليل المالي في معمل الالبسة الرجالية في النجف الاشرف ، وتمهيداً لتقويم الكفاءة الاستثمارية ، وفق للمؤشرات الآتية :-

١- مؤشرات السيولة

٢- مؤشرات تقويم الاداء المالي

٣- مؤشرات قياس الكفاءة الاستثمارية

١. مؤشرات السيولة:

تقيس مدى قدرة معمل الالبسة الرجالية على مواجهة ديونها القصيرة الأجل باستعمال أصولها المتداولة أو القيمة القابلة للتحقيق، الجدول التالي يبين تلك النسب بالتفصيل .

جدل رقم (١)
مؤشرات السيولة

البيانات	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
السنوات			
الاصول المتداولة	٤١٣,٠٥٠,٩٣٣	٢٩٢,٦٥٠,٩٦٧	٣٠٤,١٨٩,٨١٩
المطلوبات المتداولة	٦٣٥,٤٩٤,٢٣٥	٥٦٧,٥٩٨,٧٦٥	٤١٨,٣١٢,٦٣٠
المخزون	٥١,٤٢٢,٣٩٨	٨٨,٦٤٢,٤٥٦	٣١,٤٢٧,٠٢١
نسبة التداول	%٦٤	%٥١	%٧٢
نسبة السريعة	%٥٦	%٣٥	%٦٥

المصدر: اعداد الباحثان باعتماد على بيانات حسابات الكلفة وقسم الإنتاج (٢٠١٥-٢٠١٦ -

(٢٠١٧

نلاحظ من الشكل أعلا أن مؤشرات السيولة المالية في معمل الالبسة الرجالية ناتج من

الاصول والمطلوبات المتداولة والمخزون اذ تبين ان :-

١- نسبة التداول : تقيس هذا النسبة مدى قدرة معمل الالبسة الرجالية في تحصيل الاصول المتداولة لسد المطلوبات المتداولة اذ بلغت نسبة ٧٢% في سنة ٢٠١٧ ناتجة من الاستغلال الامثل الاصول المتداولة في ادارة الوحدة الاقتصادية ، بنما في سنة ٢٠١٥ و٢٠١٦ نسبة التداول تؤثر بشكل سلبي على هامش الربح المتحقق

٢- نسبة السريعة : تقيس هذا النسبة مدى الكفاءة النقدية لدى معمل الالبسة الرجالية على مواجهة التزاماتها قصير الاجل دون الأضرار بالبضاعة المعدة للبيع اذ بلغت نسبة السريعة ٦٥% في سنة ٢٠١٧ مقارنة في سنوات ٢٠١٥ و٢٠١٦ بسبب الانتاج المتواصل وتصريف البضاعة نقدا او على الحساب مقارنة بسنوات ٢٠١٥ و٢٠١٦.

٢. مؤشرات تقويم الاداء المالي

تقيس هذا النسب تقويم الاداء المالي في معمل الالبسة الرجالية من خلال أجراء مقارنات بين مستوى المبيعات ومستوى الانشطة الاقتصادية ، فهي تساعد في كشف تدني مستوى الكفاءة في استخدام الموارد الجدل التالي يبين تلك النسب بالتفصيل .

جدل رقم (١)
مؤشرات تقويم الاداء المالي

البيانات	السنوات	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
صافي الربح		٥٩٠,٣٢٣,٧١٠	٣٣٠,٨٧١,٦٦٧	٦٣١,٧٥٢,٦٣٣
صافي المبيعات		٦٩١,٤٥٢,٤٥٨	٤٣٢,٧٨٩,٠٩٨	٨٦٨,٩٠٨,٤٨٣
مجموع الاصول		٨١٠,١٨٧,٩١٥	٦٥٠,٩٣٣,٤٧٨	٧٦٥,٨٩٠,٣١١
مجموع الربح		٢٢١,٠٩٥,٨٦٤	٣٢٤,٥٣٣,٤٥٩	٤٣٢,٨٨٩,٠٧٦
حقوق الملكية		٧٢٣,٦٤٤,٩٧١	٧٦٥٤,٧٨٣,٤٤	٧٦٧,٩٠٧,٩٦٠
نسبة صافي الربح الى صافي المبيعات		%٨٥	%٧٦	%٧٢
نسبة صافي الربح الى مجموع الاصول		%٧٢	%٥٠	%٨٢
نسبة مجمل الربح من صافي المبيعات		%٢٧	%٤٩	%٥٦
نسبة صافي الربح الى حق الملكية		%٨١	%٤٤	%٨٢

المصدر: اعداد الباحثان باعتماد على بيانات حسابات الكلفة وقسم الإنتاج (٢٠١٥-٢٠١٦ -

(٢٠١٧

نلاحظ من الشكل أعلا أن مؤشرات تقويم الأداء المالي في معمل الالبسة الرجالية تحقق النتائج الاتية :-

١. نسبة صافي الربح إلى صافي المبيعات : تقيس الاداء المالي في صافي ربح وصافي المبيعات اذ بلغت النسبة ٨٥% في سنة ٢٠١٥ قياسا بالسنوات ٢٠١٦ و٢٠١٧ ، وهذا يبين ان زيادة في الايرادات وانخفاض التكاليف الانتاجية مما يؤثر بشكل ايجابي على الناتج النهائي المتحقق في تقويم الاداء المالي والاستثماري .

٢. نسبة صافي الربح الى مجموع الاصول : تقيس هذا النسبة مدى قدرة معمل الالبسة الرجالية في استعمال الاصول من أجل تحقيق الربح وتقويم الاداء المالي في سنة ٢٠١٧ حقق اعلى نسبة ٨٢% اما في سنوات ٢٠١٥ و ٢٠١٦ تكون النسب مؤثر سلبيا قياسا في سنة ٢٠١٧ ناتج من صافي الربح / مجموع الاصول

٣. نسبة مجمل الربح من صافي المبيعات : تقيس هذا النسبة نسبة تقويم الاداء المالي في معمل الالبسة الرجالية الناتج من مجمل الربح / مج لموجودات ، اذ بلغت نسبة ٥٦% من

صافي المبيعات في سنة ٢٠١٧ لزيادة الإيرادات وتحسين الطاقة الإنتاجية في الوحدة الاقتصادية مقارنة في سنوات ٢٠١٥ و٢٠١٦ .

٤. نسبة صافي الربح الى حق الملكية : تقيس مدى قدرة معمل الالبسة الرجالية في تقويم واستغلال الموجودات في العمليات الانتاجية ، اذ بلغت نسب تقويم الاداء المالي في سنة ٢٠١٥ بنسبة ٨٢% اما في سنة ٢٠١٧ تحقق ٨١% هذا يبين ان التحليل المالي في تقويم العمليات المالية يحقق الكفاءة الاستثمارية بشكل الافضل مقارنة مع سنة ٢٠١٦

٣. مؤشرات قياس الكفاءة الاستثمارية

تقيس هذا النسب الكفاءة الاستثمارية في معمل الالبسة الرجالية الناتجة من الاستعمال للطاقة الإنتاجية بشكل الامثل، والجدول التالي يبين مؤشرات قياس الكفاءة الاستثمارية.

جدل رقم (١)

مؤشرات قياس كفاءة الاستثمارية.

البيانات	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
صافي المبيعات	٣٢,٧٨٩,٠٩٨	٣١,٤٥٢,٤٥٨	٢٦٨,٩٠٨,٤٨٣
الذمم المدينة	٤٥,٦٧٨,٤٣٠	٨٩,٤٨١,٧٣٩	٣٤٧,٦١٠,٧٦٣
المخزون	٦٨,٦٤٢,٤٥٦	٥١,٤٢٢,٣٩٨	٢٨٩,٩٢٧,٠٢١
صافي المبيعات اليومية	٨٣,٩٠٠,٧٥٦	٥٨,٩٣٤,٦٤٦	٥٦٥,٩٤٤,٦٢١
الاصول الثابتة	٤٦,٤٤٢,٣١٢	٨٩,٦٦٥,٩٨٢	٦٦٥,٠٢٢,٣٤٠
مجموع الاصول	٧٩,٩٣٣,٤٧٨	٨١٠,١٨٧,٩١٥	٥٦٥,٨٩٠,٣١١
نسبة معدل دوران الذمم المدينة	٧١%	٣٥%	٧٧%
نسبة دوران المخزون	٤٧%	٦١%	٩٢%
نسبة فترة التحصيل	٥٤%	٥١%	٦١%
نسبة فترة البيع	٨١%	٨٧%	٥١%
نسبة دوران الاصول الثابتة	٧٠%	٣٥%	٤٠%
نسبة دوران الاصول	٤١%	٣٨%	٧٤%

المصدر: اعداد الباحثان باعتماد على بيانات حسابات الكلفة وقسم الإنتاج (٢٠١٥-٢٠١٦ -

(٢٠١٧)

نلاحظ من الشكل أعلا أن مؤشرات قياس الكفاءة الاستثمارية في معمل الالبسة الرجالية قد حققت النتائج الآتية :-

١. معدل دوران الذمم المدينة : يقيس هذا المؤشر الكفاءة الاستثمارية في معمل الالبسة الرجالية مقارنة في السنوات الأخرى ، إذ بلغت نسبة الكفاءة الاستثمارية ٧٧% في سنة ٢٠١٧ ناتجة من صافي المبيعات / الذمم المدينة ، أما في السنوات ٢٠١٥ و ٢٠١٧ يكون معدل دوران الذمم المدينة منخفض لاعتمادها على سياسة ائتمان واتباع الشروط المتشددة في حالة بيع المنتج .

٢. معدل دوران المخزون : سجل معدل دوران المخزون أعلى نسبة في سنة ٢٠١٧ إذ تبلغ ٩٢% مما يدل على سرعة حركة السلع خلال تلك الفترة وتصريفها بشكل مستمر سواء كان البيع نقدا أو على الحساب ، أما سبب تراجع معدل دوران المخزون في سنوات ٢٠١٥ و ٢٠١٦ ناتج من تدفق السلع والخدمات من دول الأجنبية وهذا يعد العامل الأساسي والمنافس للمنتج المحلي .

٣. فترة التحصيل : يهدف هذا المعدل الى تحديد عدد الايام التي يمكن من خلالها تحصيل قيمة البضاعة نقدا أو على الحساب ، اذا ان نلاحظ فترة التحصيل في سنة ٢٠١٦ تشكل نسبة ٥١% مقارنة في سنة ٢٠١٥ و ٢٠١٧ إذ ان معدل فترة التحصيل كلما كان منخفض يحقق نتائج مرضية للوحدة الاقتصادية .

٤. فترة البيع : تقيس عدد الايام التي يحتاجها معمل الالبسة الرجالية في انتاج بضاعة وبيعها اما نقدا أو على الحساب ، إذ حقق فترة البيع اعلى نسبة ٨٧% في سنة ٢٠١٦ واقل نسبة إذ بلغت ٥١% في سنة ٢٠١٧ ويعود السبب في ذلك تراكم الانتاج وانفتاح الاسواق فاصبح الإنتاج المحلي ضعيف في سنة ٢٠١٧ .

٥. دوران الاصول الثابتة : سجل اعلى نسبة معدل دوران الاصول الثابتة في سنة ٢٠١٥ إذ بلغت ٧٠% ناتج من صافي المبيعات / الاصول الثابتة ، مقارنة في سنوات ٢٠١٦ و ٢٠١٧ هذا يدل على ان الكفاءة في استغلال الاصول الثابتة مما أدى الى زيادة في الكفاءة الاستثمارية .

٦. دوران الاصول : يعكس هذا المؤشر معدل الكفاءة الاستثمارية في معمل الالبسة الرجالية إذ بلغت نسبة ٧٤% في سنة ٢٠١٧ ، أما في سنة ٢٠١٦ حققت النسبة الاقل صافي المبيعات / مج الاصول إذ بلغت ٣٨% ، يجب ان يكون انسجام بين الاصول وصافي المبيعات في تدفق العمليات الانتاجية .

الاستنتاجات

١. الهياكل التنظيمية المحاسبة في معمل الالبسة الرجالية غير واضحة وغير معتمدة ، ولايطلع عليها الموظفون في تقويم الكفاءة الاستثمارية .
٢. عدم وضوح الاختصاصات والصلاحيات للعاملين بالادارات المالية، وتمركز الصلاحيات في أيدي المسؤولين في هذه الادارات.
٣. غياب كثير من الاساليب المحاسبية في عملية تقويم الاداء المالي والاستثماري في معمل الالبسة الرجالية .

التوصيات

١. تعزيز الكادر المحاسبي في معمل الالبسة الرجالية بعناصر كفوءة وادخاله في الدورات التدريبية المستمرة لزيادة الكفاءة في تقويم الاداء المالي والاستثماري .
٢. الاعتماد على أسلوب التحليل باستخدام النسب المالية عند تقويم أداء معمل الالبسة الرجالية وتوعية المنتسبين بأهمية النسب المالية.
٣. الاهتمام بجوانب التأهيل والتدريب للعناصر البشرية لرفع كفاءة العاملين في الادارات المالية والاستثماري في إدارة معمل الالبسة الرجالية .
٤. ضرورة تحديث المحاور الرئيسية لعملية تقويم الكفاءة بما يتفق مع حالة النهوض الاقتصادي ولخدمة أهداف وتوجهات الدولة.

المصادر :

الكتب

- ١- كامل ، حسن محمد ، (٢٠١٣)، " التحليل المالي " دار وائل للنشر ، الاردن.
- ٢- الزبيدي ، حمزة محمود، (٢٠١٦)، " التحليل المالي تقييم الأداء و التنبؤ بالفشل " دار النشر و التوزيع عمان ، الأردن .
- ٣- جميل ، أحمد توفيق ، (٢٠٠٠) ، "الإدارة المالية " ، درا النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت.

البحوث والرسائل

- ١- الحداد ، هيفاء سعيد ، علي ،مقبل علي احمد ،(٢٠٠٥) ،"تقويم كفاءة الأداء المالي باستخدام البيانات والمؤشرات المالية لعينة من الشركات المساهمة المختلطة في محافظة نينوى"، كلية الادارة والاقتصاد،جامعة الموصل.
- ٢- الفتلي ، قيصر علي عبيد ، (٢٠٠٥) ،" استعمال التحليل المالي لتحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية"، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة .
- ٣- الهاشمي ، حسام أحمد علي ،عكار ، زينب شلول ،(٢٠١٠)،" دور المؤشرات المالية وغير المالية في تقويم الأداء الاستراتيجي دراسة تطبيقية في شركة واسط العامة للصناعات النسيجية للمدة"، كلية الادارة والاقتصاد جامعة البصرة .
- ٤- حماد ، أكرم ابراهيم ،(٢٠٠٥)،" تقويم أداء الإدارات المالية في مؤسسات السلطة الفلسطينية" كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية
- ٥- المعماري ، عبدالغفور حسن كنعان ، المولى ، حافظ جاسم عرب ،(٢٠١٠)،" تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الأدوية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل
- ٦- الزبيدي ،فراس خضير ،(٢٠٠٦)،" استخدام مؤشرات التحليل المالي في قياس الاداء - الشركة العامة للصناعات النسيجية في الديوانية ،كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية .
- ٧- عوض ،قسمه صابر ،(٢٠٠٧)،" تأثير مؤشرات التحليل المالي في ترشيد القرارات الاستثمارية دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات النسيجية /الحلة"، جامعة القادسية، كلية الادارة والاقتصاد